

برنامج تمكين الصحفيين الشباب في بابل

الكتيب العلمي التدريبي إعلام المستقبل

من الخبر الأول إلى مشروعك الخاص

منظمة التعليم العالمي

World Learning

السفارة الأمريكية - بغداد

UNITED STATES MISSION

بابل، العراق 2025

رسالة إلى إعلامي المستقبل

عندما تقلب صفحات هذا الدليل، فأنت لا تقرأ مجرد كتاب بل تبدأ رحلة حقيقية نحو تغيير مستقبلك المهني. بين يديك خلاصة تجربة وخبرة، صُممت خصيصاً لك، أنت الشاب الباطلي الذي يمتلك الشغف والطموح.

لم يُخلق هذا المشروع ليكون مجرد ورش تدريبية، بل نقطة انطلاق تتحول فيها من مستهلك للمحتوى إلى صانع له. في هذا العصر الرقمي، هاتفك هو قناتك، وحسابك هو جريدتك، لكن المعرفة هي القوة.

”

إلى الجيل الذي يحمل كاميرا في جيبه، ويحمل هموم وطنه في قلبه... إليكم هذا الدليل.“

1. ما هو الخبر؟ (تشریح القصة الصحفية)

الخبر ليس مجرد سرد لوقائع، بل هو بناء منظم. أي قصة صحفية متكاملة يجب أن تجيب على ستة أسئلة أساسية (5Ws + H):

1. مَنْ؟ (Who)

يحدد أطراف القصة: الفاعل الرئيسي، الضحية، المستفيد، أو الشهود.

2. ماذا؟ (What)

جوهر الحدث: ما الفعل الذي وقع؟ وما نتيجته المباشرة؟

3. متى؟ (When)

الإطار الزمني: متى بدأ؟ متى انتهى؟ يحدد حداثة الخبر.

4. أين؟ (Where)

الموقع الجغرافي: أين وقع الحدث بالضبط؟ وهل للمكان دلالة؟

5. لماذا؟ (Why)

التحليل: يشرح الأسباب والدوافع. ينقل الخبر من وصف إلى تحليل.

6. كيف؟ (How)

التفاصيل: يصف آلية وقوع الحدث وكيف تطورت الأمور.

2. بوصلة الأخلاق الصحفية

المصداقية هي رأس مال الصحفي. المبادئ الأساسية:

- ✓ **الدقة (Accuracy):** التحقق من الأسماء والأرقام والاقتراسات. قاعدة: "إذا شككت، فلا تنشر".
- ✓ **النزاهة (Fairness):** عرض القصة الكاملة، منح حق الرد، والفصل بين الرأي والخبر.
- ✓ **الإنسانية (Humanity):** احترام الخصوصية، وتجنب نشر صور الضحايا التي تنتهك كرامتهم.

3. فن الكتابة: الهرم المقلوب

أهم معلومة (خلاصة الخبر) في 30 كلمة.

جسم الخبر (Body)
التفاصيل، الاقتراسات، السياق.

الخاتمة (Tail)
خلفيات تاريخية يمكن حذفها.

أدوات التحقق (Fact Checking):

- **للصور:** البحث العكسي (Google Images / TinEye).
- **للفيديو:** أداة InVID لتقطيع الفيديو وكشف مصدره.
- **للأخبار:** التفكير النقدي (هل الخبر منطقي؟).

1. استوديوك في جييك: قواعد التصوير

"أفضل كاميرا هي التي تحملها معك". لتحويل هاتفك لأداة احترافية، التزم بالآتي:

الثبات

استخدم حاملاً (Tripod) أو ثبت مرفقيك على جسمك. الاهتزاز يقتل المشاهدة.

الإضاءة

المصدر الضوئي يجب أن يكون **خلف الكاميرا** ويسقط على وجه الضيف. تجنب التصوير عكس الضوء.

قاعدة الأثلاث

قسم الشاشة لـ 9 مربعات. ضع العنصر المهم (العين/الأفق) على نقاط التقاطع وليس في الوسط.

2. لغة السرد البصري (أنواع اللقطات)

اللقطة	الوظيفة	الوصف
واسعة (Wide)	التأسيس	تخبر المشاهد "أين نحن؟" (تظهر المكان بالكامل).
متوسطة (Medium)	السياق	من الخصر للرأس. تُظهر لغة الجسد. (مثالية للمقابلات).
مقربة (Close-up)	المشاعر	تركز على الوجه أو اليدين لنقل العاطفة والتفاصيل.

3. الصوت: أهم من الصورة

قاعدة ذهبية: "يمكن للمشاهد أن يسامحك على صورة سيئة، لكن لن يسامحك أبداً على صوت سيء."

أسرار الصوت النظيف:

- ✓ **الاقتراب:** قرب المايك من الفم (مسافة شبر).
- ✓ **الأدوات:** استخدم مايك سلبي (Lavalier) أو سماعة الهاتف.
- ✓ **الرياح:** استخدم جسمك كعازل أو استخدم الفرو (Dead Cat).
- ✓ **المكان:** ابتعد عن المكيفات والضوضاء.

5. تسلسل اللقطات الخمس (Shot Sequence-5)

لتصوير أي نشاط، خذ 5 لقطات: (1. أيدي / 2. وجه / 3. متوسطة / 4. فوق الكتف / 5. إبداعية).

4. المونتاج السريع

المونتاج هو فن "الحذف". قم بإزالة كل ما هو ممل.

خطوات العمل:

1. **القص (Cut):** احذف البدايات والنهايات والوقفات (آآ، إمم).
 2. **التغطية (B-Roll):** غطِ أماكن القص بلقطات توضيحية لإخفاء القفزات.
 3. **الصوت:** وازن الصوت، وأضف موسيقى خلفية هادئة.
 4. **النصوص:** أضف العناوين واسم الضيف.
- تطبيقات مقترحة:** CapCut, VN Video Editor.

1. من فكرة إلى مشروع

لا تبحث عن وظيفة، بل اصنع فرصتك. المشاريع الإعلامية الناجحة تبدأ بحل مشكلة، لا بالبحث عن الشهرة.

بناء العلامة الشخصية (Personal Branding):

- **التخصص (Niche):** لا تكن صحفياً عاماً. تخصص (مثلاً: صحافة البيئة).
- **التوحيد:** نفس الاسم والصورة في كل المنصات.
- **القيمة:** قدم محتوى يفيد الناس، لا أخباراً فقط.

كيف تجد الفكرة؟

- **استمع للناس:** ما هي شكواهم اليومية؟
- **ابحث عن الفجوة:** من الذي يتجاهله الإعلام؟
- **اتبع شغفك:** ماذا تحب وتعرف؟

2. استراتيجية المنصات (لكل مقام مقال)

المنصة	الجمهور والمحتوى الأمثل
فيسبوك	للمجتمع والعائلة. فيديو (3 دقائق) + نقاشات ومجموعات.
إنستغرام	للشباب ومحبي الجماليات. صور عالية الجودة + Reels سريعة.
تيك توك	للمراهقين والترفيه. فيديو عمودي قصير وإبداعي.

3. نموذج العمل (Business Model) والاستدامة

لضمان نجاح مشروعك، يجب أن تخطط له بوضوح. استخدم هذا النموذج المكون من 7 عناصر:

5. **القنوات:** أين ستنتشر؟
6. **مقاييس النجاح:** كيف تقيس نجاحك؟
7. **الاستدامة المالية:** كيف ستحقق الدخل؟

1. **المشكلة:** ما الفجوة التي تسدها؟
2. **الحل:** ما هو منتجك الإعلامي؟
3. **الجمهور:** من سيتابعك بالتحديد؟
4. **التميز:** لماذا أنت وليس غيرك؟

مصادر الدخل المحتملة (الاستدامة):

- ✓ **المحتوى المدعوم (Sponsored):** شراكات مع شركات محلية لرعاية برامجك.
- ✓ **الخدمات:** تقديم خدمات التصوير، المونتاج، أو إدارة الصفحات للغير.
- ✓ **التدريب:** تنظيم ورش عمل لنقل خبرتك للآخرين.
- ✓ **المنح:** التقديم على منح المنظمات الداعمة للإعلام المستقل.

الخاتمة: انطلق الآن، فالمستقبل ينتظرك!

"الأداة الأقوى التي تمتلكها هي عقلك، وشغفك، ورغبتك في إحداث فرق."